روسيا: أكثر من ألف متطرف غادروا المنطقة منزوعة السلاح بإدلب

سوريا: «داعش» يهاجم قوات النظام و«قسد» في شرق دير الزور

عناصر من «داعش» في دير الزور

وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو

- بومبيو: هزيمة تنظيم الدولة في سوريا ليست هدفنا الوحيد
- أردوغان: الاتفاق مع أمريكا بخصوص منبج السورية «لم يمت»
- مسؤول أممي: المساعدات لدمشق يجب أن تكون طويلة المدى

عواصم - «وكالات»: شنّ مسلحو تنظيم داعش الإرهابي، هجوماً على القوات السورية الحكومية، وقوات سوريا الديمقراطية، في محافظة دير الزور شرق سوريا، مستغلين سوء الأحوال الجوية.

وقال مصدر في مجلس دير الزور المدني التابع للمعارضة السورية: «شن تنظيم داعش هجوماً على مواقع القوات الحكومية السورية في منطقة المجاورة بريف دير الزور الشرقي، وقتلوا 4 عناصر ودمروا سيارتين، مستغلين العاصفة الغبارية التي تجتاح المنطقة».

وإضاف المصدر أن «مسلحي داعش شنوا أيضا هجوما على قوات قسد، وقتلوا ثلاثة منهم، ودمروا موقعين على أطراف بلدة هجين في ريف دير الزور الشرقي، وأن مسلحين من قسد انسحبوا من نقاط أخرى بعد قصف تنظيم داعش لهم».

وقال قائد في مجلس دير الزور العسكري: «قتلت قواتنا اليوم 6 من مسلحي داعش في قصف مدفعي على نقاط تحرك مسلحي داعش قرب بلدة الباغوز».

كما أعلنت مصادر إعلامية في قوات سوريا الديمقراطية، الأربعاء، عن مقتل مواطن فرنسي كان يقاتل في صفوف الوحدات الكردية ضد تنظيم داعش في آخر جيوبه شرقي البلاد.

وقالت المصادر، وفق شبكة شام الإخبارية، أمس الخميس، إن «المقاتل الفرنسي المعروف باسم (فريد مجاهد) لقي مصرعه عقب اشتباكات جرت السبت، مع تنظيم داعش في بلدة هجين بريف دير الزور الشرقي».

ويعرف المقاتل الفرنسي بالاسم الحركي شاهين قرجوغ، وهو من مواليد مدينة مارسيليا الفرنسية، حيث انضم إلى صفوف الوحدات الكردية لمحاربة تنظيم داعش بعد معارك عين العرب.

وتضم قوات سوريا الديمقراطية المئات من العناصر الأجنبية التي تقاتل ضمن صفوفها من جنسيات فرنسية وبريطانية ويونانية ودول أخرى، لقي العشرات منهم مصرعهم في معارك عديدة في الرقة وريف دير الزور.

من جهة أخرى قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زخاروفا، للصحفيين إن «أكثر من ألف متطرف غادروا المنطقة منزوعة السلاح في محافظة إدلب التي تسيطر عليها المعارضة في سوريا».

وكانت روسيا وتركيا اتفقتا على تفعيل منطقة جديدة منزوعة السلاح في إدلب ينسحب منها المقاتلون من فصائل المعارضة بحلول 15 أكتوبر.

من جانبه حذر وزير الخارجيّة الأمريكي، مايك بومبيو، الأربعاء، من أنّ الولايات المتحدة لن تموّل إعادة إعمار سوريا طالما إنّ القوّات الإيرانية أو المدعومة من إيران لم تغادر هذا البلد نهائيا.

وقال بومبيو في خطاب أمام المعهد اليهودي للأمن القومي الأمريكي: «اليوم، النزاع في سوريا بات عند منعطف».

وأضاف أنّ نظام الرئيس السوري، بشار الأسد «عزّز سيطرته» على الأرض «بفضل روسيا وإيران»، في حين أنّ تنظيم داعش الإرهابي و«على الرغم من انه لم يتمّ القضاء عليه بعد بالكامل، إلا انه بات ضعيفا».

وشرح وزير الخارجية الأمريكي أنّ هذا «الوضع الجديد» على الأرض «يتطلب إعادة تقييم مهمّة أمريكا في سوريا». ففي وقت تشكّل هزيمة تنظيم داعش الإرهابي الهدف الأوّل، إلا أنّها ليست الهدف الوحيد، على حدّ قول بومبيو.

وأشار الوزير إلى أنّ إدارة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، تريد أيضا حلا سياسيا وسلميا بعد 7 سنوات من النّزاع، كما وتريد «أن تخرج القوات الإيرانية أو المدعومة إيرانيا من سوريا».

وأردف بومبيو: «لقد كُنّا واضحين: إذا لم تضمن سوريا الانسحاب الكامل للقوّات المدعومة إيرانيا، فهي لن تحصل على دولار واحد من الولايات المتحدة لإعادة الإعمار».

والشهر الماضي قال جون بولتون، مستشار الرئيس، دونالد ترامب، والمتشدد تجاه إيران، إن «الولايات المتحدة ستبقي تواجدها في سوريا حتى يعد هزيمة تنظيم داعش الإرهابي.

وصرح بولتون: «لن نغادر سوريا طالما بقيت هناك قوات إيرانية خارج الحدود الإيرانية .. وهذا يشمل الجماعات والميليشيات المرتبطة بإيران» وحذر طهران من أنها «ستدفع الثمن غاليا» إذا هددت الولايات المتحدة أو أياً من حلفائها.

من جهة أخرى نقلت صحيفة «حريت» عن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قوله أمس الخميس، إن الاتفاق بين بلاده والولايات المتحدة بخصوص مدينة منبج في شمال سوريا تأجل «لكن لم يمت تماما».

وتوصلت تركيا والولايات المتحدة إلى اتفاق في مايو (أيار) بشأن منبج بعد شهور من الخلافات.

ويقضي الاتفاق بانسحاب وحدات حماية الشعب الكردية السورية من منبج وأن تقوم القوات التركية والأمريكية بالحفاظ على الأمن والاستقرار بالمدينة.

وقال أردوغان للصحفيين الذين رافقوه في رحلة العودة من زيارة للمجر يوم الثلاثاء إن تنفيذ الاتفاق تأجل.

ونقلت صحيفة حريت عنه قوله «هناك تأجيل لكن (الاتفاق) لم يمت تماما. وزير الخارجية الأمريكي بومبيو ووزير الدفاع ماتيس يقولان إنهما سيتخذان خطوات ملموسة».

ويقوم البلدان العضوان في حلف شمال الأطلسي بدوريات منسقة لكن منفصلة في المنطقة في إطار الاتفاق.

ويوم الثلاثاء، نقلت وكالة أنباء الأناضول عن وزير الدفاع التركي خلوصي أكار قوله إن تدريبا مشتركا لجنود أمريكيين وأتراك من اجل الدوريات في منبج قد بدأ.

وأثار دعم واشنطن لمقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية في محاربة تنظيم داعش غضب أنقرة التي تعتبر الوحدات امتدادا لحزب العمال الكردستاني المحظور.

ويشن حزب العمال الكردستاني، الذي تعتبره الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وتركيا منظمة إرهابية، حملة تمرد منذ ثلاثة عقود في جنوب شرق تركيا الذي يغلب عليه الأكراد.

وتدهورت العلاقات بين أنقرة وواشنطن أكثر خلال الشهور القليلة الماضية بسبب محاكمة القس الأمريكي أندرو برانسون في تركيا بتهم إرهابية ينفي هو صحتها.

وسئل أردوغان عن محاكمة برانسون، فقال إنه لا يمكنه التدخل في عمل القضاء.

ونقلت حريت عنه قوله «أيا كان قرار القضاء فإن على الانصياع له. وعلى من هم على صلة بالأمر الانصياع أيضا لقرار القضاء».

وتنعقد جلسة محاكمة برانسون المقبلة غداً الجمعة. وتسببت المحاكمة في خلاف بين أنقرة وواشنطن أدى لتراجع قيمة الليرة بنحو 40 في المئة مقابل الدولار هذا العام.

من ناحية أخرى دعا المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة، ديفيد بيسلي، للمزيد من المساعي الدولية في مكافحة الجوع في العالم، مشيرا إلى ضرورة أن تكون المساعدات لسوريا طويلة المدى.

وقال بيسلي لوكالة الأنباء الألمانية، بالعاصمة برلين، إن «الحرب في سوريا، والنزوح الجماعي لمدنيين، يعد مثالا لحجم الثمن الذي يجب دفعه مقابل إهمال مشكلة الجوع».

يذكر أن وزير الخارجية الألمانية، هايكو ماس، أعلن الأربعاء، قبيل لقائه مع بيسلي، أن «ألمانيا ستوفر مساعدات إضافية لبرنامج الأغذية العالمي بقيمة 186 مليون يورو، على خلفية الحرب في سوريا».

وكانت ألمانيا قد دعمت البرنامج في عام 2017 بمبلغ قدره 830 مليون يورو.

وقال بيسلي: «تكلفة إطعام سوري في سوريا تبلغ نحو 50 سنتا في اليوم. وإطعام السوري ذاته في برلين أو ميونخ تبلغ 50 يورو في اليوم».

وأشار بيسلي إلى أن الوضع في سوريا، سوف يظل سيئا بعد نهاية الحرب، موضحا أن عام 2018 مثلا كان العام الأسوأ في التاريخ الحديث بالنسبة للفلاحين في سوريا بسبب الحرب، وكذلك بسبب الجفاف، وأضاف أن «هناك نقصا في المعدات وأنظمة الري والبذور».

وتابع المسؤول الأممي البارز قائلاً: «الدول المانحة سيتعين عليها الالتزام بقوة تجاه سوريا، بعد الحرب أيضا، حتى إذا كانت دول لا ترغب في دعم النظام الحاكم.. إنها قضايا معقدة سوف أتركها للمتخصصين».

ليبيا تنفي وجود قواعد روسية على أراضيها

المتحدث باسم الجيش الليبي العميد أحمد المسماري

طرابلس - «وكالات»: نفى المتحدث باسم الجيش الليبي التابع لمجلس النواب المنتخب، العميد أحمد المسماري الأربعاء، تقريراً صحافياً عن قواعد عسكرية روسية في بلاده.

وجاء ذلك في تصريحات للمسماري في مؤتمر صحافي ببنغازي شرقي ليبيا، رداً على ما نشرته صحيفة «صن البريطانية» عن وجود قواعد عسكرية روسية في ليبيا، بحسب «بوابة افريقيا الإخبارية».

وقال المسماري: «هذه الأنباء عارية تماماً عن الصحة»، موضحاً انه «لا توجد قواعد روسية أو غير روسية على الأراضي الليبية»، معرباً عن ترحيبه بزيارة وفود إعلامية محايدة للمنطقة الشرقية للتأكد من الأمر.

الجزائر: ترفض «جملة وتفصيلاً» تصريحات الأمم المتحدة حول المهاجرين

الجزائر - «وكالات»: رفضت الجزائر، «جملة وتفصيلاً» تصريحات المقرر الخاص لمجلس حقوق الإنسان حول حقوق المهاجرين، فيليب غونزاليس مورايس، مؤكدة على أنه «تجاوز حدود مهمته».

وذكر بيان لوزارة الخارجية الجزائرية أن «الحكومة الجزائرية سجلت باستغراب محتوى المؤتمر الصحافي للسيد فيليب غونزاليس مورايس، المقرر الخاص لمجلس حقوق الإنسان، حول حقوق المهاجرين بعد زيارته للنيجر».

وأكدت الوزارة في البيان ان الحكومة الجزائرية «ترفض جملة وتفصيلا تصريحات هذا الأخير، لافتة إلى انه «تجاوز حدود مهمته» و«صدّق ادعاءات الذين نقلوا إلى الحدود بسبب الإقامة غير الشرعية».

وكان مورايس، دعا السلطات الجزائرية إلى «الوقف الفوري» للترحيل الجماعي للمهاجرين الأفارقة إلى النيجر، على خلفية «وقوف فريق الأمم المتحدة الذي أوفد إلى النيجر، على انتهاكات لحقوق الإنسان شابت عمليات ترحيل المهاجرين من الجزائر».

شيخ الأزهر: الإرهاب ليس صناعة عربية إسلامية «خالصة»

مصر: «جند الإسلام» الإرهابي بسيناء يسعى للثأر لهشام عشماوي

القاهرة - «وكالات»: كشفت مصادر سيناوية، أن العناصر التي تمت تصفيتها خلال الساعات الماضية من قبل الجيش المصري، في عناصر تابعة لتنظيم «جند الإسلام» الموالي لتنظيم القاعدة في سيناء.

وأوضحت المصادر، أن تنظيم «جند الإسلام» المتمركز في سيناء، يحاول الظهور بانه مسيطر على الأوضاع وينتشر بقوة كبديل لتنظيم «ولاية سيناء» الموالي لتنظيم «داعش» الإرهابي بعد مقتل عدد كبير من قياداته آخرهم «أبو حمزة المقدسي».

وأشارت المصادر، إلى أن «جند الإسلام»، يسعى للثأر من عملية القبض على هشام عشماوي، المكنى بـ«أبو عمر المهاجر»، باعتباره زعيم تنظيم «المرابطون» أحد أجنحة «القاعدة» في مصر، وتحديدا في المنطقة الغربية.

وأفادت المصادر، أن تنظيم «جند الإسلام»، بث إصدارا مرئيا الأيام الماضية، توعد فيه بتنفيذ عمليات مسلحة ضد قوات الأمن في سيناء، تحت عنوان «ورابطوا»، هاجم فيه الحكومة المصرية، وأجهزة الأمن المصري، ووصفهم بالكفار، ودعا إلى استهدافهم واستحلال دمائهم.

كانت الأجهزة الأمنية بسيناء، أعلنت الساعات الماضية، مقتل 36 تكفيريا، لقوا مصرعهم في تبادل إطلاق نار مع قوات الأمن في منطقة العريش، وعثر بحوزتهم على عدد من البنادق الآلية وكميات من الذخائر وقنابل يدوية، وأحزمة ناسفة وجهازي اتصال لاسلكي، وعدد من دوائر النسف وكمية من الملابس العسكرية.

تنظيم «جند الإسلام» التكفيري، هو كيان موالي لتنظيم «القاعدة»، ويضم عناصر من السلفية الجهادية في قطاع غزة، وكان في الأساس ضمن الـ19 تنظيما الذين اتحدوا في سيناء، ثم افترقوا بعد إعلان «أنصار بيت المقدس» البيعة لزعيم تنظيم «داعش» أبو بكر البغدادي، وتمثل القاعدة في سيناء بخلافاتها مع «داعش» الذي يمثله «أنصار بيت المقدس».

ويعد تنظيم «جند الإسلام» التكفيري، من أخطر الجماعات والتنظيمات المسلحة، إذ يمتلك أسلحة ثقيلة متطورة ومنها الـ«آر بي جيه»، ومضادات الطائرات والدبابات ومدافع الغرانوف.

ويعتبر أول ظهور فعلي لتنظيم «جند الإسلام» التكفيري، في 27 أكتوبر عام 2012، عندما نشر فيديو البيان التأسيسي له، وتبنى بعدها عددا من العمليات النوعية المسلحة ضد الجيش والشرطة المصرية، كان أبرزها تفجيرات مبنى المخابرات الحربية برفح في 11 سبتمبر 2013، والذي أسفر عن مقتل 6 جنود وإصابة 17 آخرين.

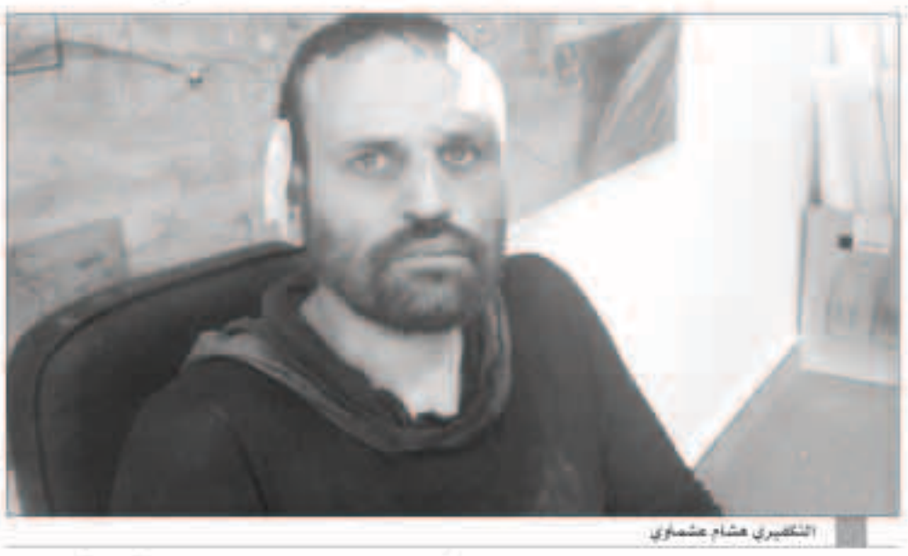
التكفيري هشام عشماوي

من ناحية أخرى أكد شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب، الأربعاء، أن هذا الإرهاب ظهوراً مباغتاً بهذه القوة الهائلة التي تمكنه من التنقل والتحرك واجتياز حدود الدول، والكر والفر في أمان تام، مما يحملنا على الشك، كل الشك في أن هذا الإرهاب الذي ولد بأستان وأنياب ومخالب، صناعة عربية إسلامية خالصة».

وتابع: «نقول هذا ونحن نعترف بان المسرح فعلا مسرح عربي إسلامي، وان اللاعبين مسلمون وعرب، لكننا نرتاب كثيرا في أن يكون أي من نص المسرحية وإخراجها عربيا خالصا أو إسلاميا خالصا».

وقال إن الإرهاب: «الذي مارس جرائمه البشعة تحت لافتة الإسلام، استهدف المسلمين رجالا ونساء وأطفالا، ولم يستهدف غيرهم إلا استثناءً من قاعدته التي روع بها المنطقة العربية بأسرها من أقصاها إلى أقصاها، واستهدف قطع رؤوس المسلمين وحدهم في صور بشعة نكراء مقترنة بصيحة الله أكبر، ليترسخ في وجدان الآخرين أن هذا هو دين الإسلام، وان المصير عليه وعلى المؤمنين به لم يعد محتملا، وأن سياسات عالمية جديدة يجب أن تنزل على الأرض لتغير هذه الأوضاع الوحشية».

واعتبر الطيب أن الإرهاب «صنيعة سياسات عالمية جائرة ظالمة ضلت الطريق وفقدت الإحساس بآلام الآخرين من الفقراء والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا».

ومضى يقول «هذا التفسير يكشف لنا سر استقطاب جماعات الإرهاب طائفة من الشباب في أوروبا لم يعرف لهم ولا لعائلاتهم سابقة في التدين أو الالتزام بأحكام الشريعة».

وذكر أن نتائج إحدى الدراسات أظهرت أن غالبية الشباب المجندين من الشباب الأوروبي في العراق وسوريا ليسوا متدينين.

وخلص إلى أن القضية ليست قضية شباب مسلم وجهاد إسلامي، وإنما هي قضية ظلم وتهميش، وإحساس بالدونية، وانتقاص حقوق، أو قسوة الاغتراب النفسي عند بعض الشباب.

وقال الطيب إن «المسؤولين عن السياسة الدولية أنفقوا تريليون ونصف تريليون دولار على الحروب في أفغانستان والعراق وسوريا من 11 سبتمبر(أيلول) 2001 إلى 31 مارس(آذار) 2018، وهو مبلغ يعادل ميزانية دولة كبرى مثل ألمانيا خمس سنوات.

وتساءل الطيب: «لماذا؟ ولمصلحة من؟ وهل كان يُسمح بإنفاق عشر معشار هذا الرقم لمصلحة الشعوب الباشة المحتاجة، ولمحاربة الفقر، والمرض والجهل؟ ومن أجل الجوعى والمشردين والمهجرين من بيوتهم وأوطانهم في ميانمار وفي القدس وغيرهما؟».